

## (٢٢) الدورة التأصيلية في العقيدة )) القواعد المثلية ((المجلس

### الثاني - فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الحادي عشر مجالس الدورة التأصيلية في علم العقيدة. وهو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا - [00:00:15](#)

على كتاب القواعد المثلية لشيخنا وشيخ مشايخنا ابي عبدالله محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى كنا قد وقفنا على القاعدة الخامسة وهي اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال العقل فيها. واحب من اخواني طلابي ان يحفظوا هذه القواعد. ولو على وجه [الاجمال](#) - [00:00:35](#)

فقد سبق معنا القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسني. والقاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على [الذات العلية](#) واوصاف باعتبار دلالتها على المعاني الجلية. القاعدة الثالثة ان اسماء الله تبارك وتعالى - [00:01:05](#)

ان دلت على وصف متضمن متعد تضمنت ثلاثة امور والا فانه يتضمن امرين القاعدة الرابعة التي اخذناها دلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة او التضمن تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام. اليوم نأخذ القاعدة الخامسة وما بعدها من القواعد ان [شاء الله](#) - [00:01:35](#)

نبدأ على بركة الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين قال المؤلف رحمة الله القاعدة الخامسة اسماء الله تعالى توقيفية لا مجال للعقل فيها. وعلى هذا [فيجب الوقوف](#) - [00:02:05](#)

فيها على ما جاء به الكتاب والسنة. فلا يزيد فيها ولا ينقص. لأن العقل لا يمكنه ادراك ما يستحقه. تعالى من اسمع فوجب الوقوف في ذلك على النص لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم - [00:02:34](#)

عوی البصر والرؤاكل اولئك كان عنده مسؤولا. وقوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان [تشرکوا بالله الم ينزل به سلطانا](#) وان تكونوا على الله ما لا تعلمون. ولان [تسمية](#) - [00:02:54](#)

تسمية بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنائية في حقه تعالى. فوجب سلوك الادب في ذلك والاقتصاد على ما جاء به [النص](#). هذه القاعدة هي من الاصول التي اه عند اهل السنة والجماعة في باب - [00:03:24](#)

بتوحيد الاسماء والصفات فالله سبحانه وتعالى لا يجوز ان نسميه بعقولنا. ولا باذواقنا ولا بقياساتنا لأن باب [التسمية](#) باب توقيفي ليس فقط في الغيبيات بل حتى في المشاهدات هاي مسألة - [00:03:44](#)

عقلية مضطربة ولما نقول اسماء الله توقيفية لا مجال للعقل دل على ان الاسماء بابها باب توقيف انا لا يمكن انني انا [بالقياس اعرف ما اسم](#) [فلان](#) - [00:04:13](#)

ما يمكن والله اسم اخوه خالد ما يلزم ان يكون اسم اخته خلود مثلا لا يلزم. ما يمكن اسمه عبد الله لا يلزم ان اسمه اخوه عبد الرحمن [بالقياس بالذوق](#) انا - [00:04:32](#)

اشوف [فلان](#) مثلا ها اقول انت اسمك وسميم ليش ؟ قال لانك وسميم ما يصير هاي قاعدة مطردة في المشاهدات فضلا عن الغيبيات فما دامت القاعدة مضطربة في المشاهدات في الغيبيات من باب اولى - [00:04:50](#)

لان الغيب لا مجال فيه للعقل ولا للحس ولا للذوق فاسماء الله توقيفية ومعنى توقيفية اي انها في ثبوتها متوقفة على النص ولما نقول توقيفية لا بد ان تتذكر - 00:05:15

انه لابد من ورودها على صيغة الاسم فلا يكفي ان يرد على صيغة الفعل بخلاف الوصف كل فعل دال على وصف لكن ليس كل فعل دال على الاسم وانا ساضرب لكم مثلا - 00:05:44

اذارأيتم انسانا من اهل الصف الاول الى يلقط ما يراه من الاذى والقذى في المسجد اليه قد فعل فعل النظافة هل يجوز ان تسميه فراشا اليش؟ لانه ليس كل فعل دال على اسم - 00:06:11

انت الا ان مثلا تكتب صح؟ فانا اقول فلان يكتب زيد يكتب ما يصير انا اسميه كاتب يقول اسمه الكاتب ما يصير صفتة الكاتب ممكنا لكن اسمه الكاتب اذا القاعدة ان اسماء الله توقيفية ما معنى توقيفية؟ متوقفة في ثبوتها على ورود النص بالاسم - 00:06:36

ولما نقول على ورود النص بالاسم يعني يأتي على صيغة الاسمية اللي اشتربطناها سابقا صيغة مبالغة في المبني الدال على صيغة المبالغة في المعنى ولهذا لو جاء مثلا انتبهوا لو جاء على غير صيغة الاسمية - 00:07:07

لا يكون اسمها لو جاء على صيغة الاسمية غير متضمن الاسمية والمعنى الحسن بالطلاق لا يسمى اسمها كقوله جل وعلا وهو خير الماكرين خير خير الماكرين. هو على صيغة الاسمية ا فعل التفضيل. مضاد - 00:07:33

فهذا لا يكون اسمها لانه جاء في مقابل ايش؟ ها؟ مقابل مقايسة في مقابل مقايسة ماكر وخير ماكر وخير ماكر. اذا لا يسمى اسمها. يسمى وصفا عالم الغيب والشهادة - 00:08:00

الان هذا جاء على صيغة عالم اسم فاعل. هل يجوز ان نقول ان من اسماء الله العالم هنا قد يرد النزاع نقول احنا على قاعدتنا ان اسماء الله كلها حسنى نقول لا العليم من اسماء الله لانها صيغة مبالغة - 00:08:20

العلام من اسماء الله لانها صيغة مبالغة اما عالم ليست صيغة مبالغة مثلا اذا نفهم معنى توقيفي معنى اسماء والله توقيفي يعني متوقفة على ورود النص بها في القرآن او في السنة على صيغة الاسم اه - 00:08:44

الاحسن ولا ايش فايديتك قواعد ما طبقناها؟ على صيغة الاسم ايش الاحسن احسنت اذن ننتبه الى هذه القضية. فان سمي انسان ربه من نفسه او ملكا من نفسه او شيئا من نفسه فقد قفى ما ليس له به علم - 00:09:06

وافترى ووقع في الكذب قطعا ننتبه لهذه القضية. ولهذا قال تعالى ولا تقولوا ما ليس لك به علم وتسمية الله من انفسنا هو نوع من انواع القفو بلا علم ومما ذكره الله من الذنوب وارتقى بها الى ان بلغ الى اشدتها قال وان تشركوا بالله - 00:09:30

ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وانوى ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى وقولهم على الله او قولكم على الله ما لا تعلمون من كبائر الذنوب - 00:09:58

ثم ذكر الشيخ رحمه الله قال لان تسميتها بما لم يسمى به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جنائية في حقه الجنائية عظيمة ان تسمى الله من نفسك او تذكر اسمها سمي الله به نفسه - 00:10:14

فيسمى نفسه الرحمن وانت تقول ليس له اسم الرحمن يسمى نفسه الرحيم تقول ليس من اسماء الله الرحيم ثم يأتي ويقول من اسماء الله واجب الوجود يقول من اسماء الله العلة الفاعلة. لا موب على كيفك. هذه جنائية في حق الله جل وعلا - 00:10:36

كثير من الناس ما اقول كلهم كثير من الناس لو انت تسميه من نفسك ما يرضي يقول ابي سامي كذا وكذا او انا سميته نفسى اذا كان مغير اسمه كذا وكذا. كيف انت تسميني من نفسك - 00:10:59

يرى ان هذه جنائية في حق الباري جل وعلا اعظم. النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا ان نسميه من انفسنا قال لي خمسة لي خمسة اسماء ان لي خمسة اسماء - 00:11:16

اذا لابد ان نثبت هذه الاسماء الخمسة انا محمد واحمد والحاشر والعاقب والماحسن طيب ما عدا ذلك؟ ما عدا ذلك او صاف للنبي صلى الله عليه وسلم ليست اسماء لان صيغة ان لي خمسة اسماء صيغة ايش - 00:11:37

حصر صيغة حصر فوجب سلوك الادب في ذلك والاختصار على ما جاء به الناس هذا باب توقيفي لكن ننتبه الى قضية معينة ان نفرق

00:11:59 بين الاسم الذي نسمى الله به -

فنقول مثلا يا رحمن ننادي بالاسم يا رحيم ننادي بالاسم نفرق بين الاسم الذي نشتق منه الوصف فنتوسل بوصفه اليه فنقول  
برحمتك اغتننا برحمتك اكرمنا نتوسل بصفات الله الى الله - 00:12:22

فهذا من اعظم من اعظم معاني ومقتضيات معرفة اسماء الله تبادي الله بها وتتوسل الى الله بالمعاني المشتقة منه اما الاسماء التي  
يخبر بها عن الله ليست توقيفية فهذا لا يجوز المناداة الله بها. فلا يقال يا خير الماكرين مثل - 00:12:50

لا يقال يا ماكر ما يجوز ولا يجوز التوسل بها لان اخبار مجردة مثلا انت تخبر تقول الله واجب الوجود واجب اسم انت اخبرت عن الله  
بالاسم لكن هذا خبر مجرد غير متضمن للاسمية - 00:13:21

والدلالة على ذلك انه لا تقول يا واجب الوجود لا يجوز ولا تقول بوجوب وجودك اتوسل. لا انما يتتوسل الى الله عز وجل باسمائه  
بصفاته سبحانه وتعالى. وينادى باسمائه جل وعلا. نعم - 00:13:45

احسن الله اليكم. القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث مشهور اسئلتك  
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 00:14:08

او استأثرت به في علم الغيب عندك. الحديث رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو صحيح. وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا  
يمكن لاحد حصره ولا الاحاطة به. هذه القاعدة عظيمة. اسماء الله تعالى غير محصورة - 00:14:28

بعد معين فان قال قائل لماذا هي غير محصورة بعدد معين نقول بدلالة النقل وبدلالة العقل اما دلالة النقل فهي جلية وواضحة. فقد  
قال الله عز وجل عن نفسه انه حميد مجید - 00:14:48

ولا يمكن لمن له الحمد مطلقا والمجد مطلقا ان يحصر يسمعه وصفاته واكت هذا المعنى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حينما كان  
يسأله عز وجل فيقول اسئلتك بكل اسم هو لك - 00:15:11

اذا هذا نستفيد منه ماذا؟ اولا ان الله يسأل باسمائه. فيقال يا الله اغتنني يا رحمن اغتنني يا عزيز اعزني يا علیم علمي يا كريم اكرم.  
هذه الفائدة الاولى من قوله صلى الله عليه وسلم سلوا - 00:15:38

بكل اسم هنا الفائدة الثانية جواز التوسل باسماء الله عز وجل اي المعاني المتضمنة في الاسم فانت تقول بعزتك اعزني برحمتك  
ارحمني برزقك العباد ارزقني ونحو ذلك من المعاني التي تكون ها - 00:16:00

تحت الاسماء اسئلتك بكل اسم هو لك ثم قال سميت به نفسك هذا فيه دلالة ان الله عز وجل هو الذي سمي نفسه وذلك لان اسماء الله  
ازلية اسماء الله ايش؟ ازليه - 00:16:29

لكن لما يأتي انسان ويقول انا بسمي الله صار الاسم محدث وهذا ايضا من دلالات العقل على ان اسماء الله توقيفية ها صح ولا لا؟  
كيف؟ لأن لو جوزنا ان كل احد بعقله او ذوقه او وجده يسمى الله لصرف - 00:16:49

اسماء الله غير توقيفية غير ازلية. صارت اسماء محدثة. من احداثها المخلوق لا يجوز للانسان انت الان اظر لك مثال اوسع من هذا  
تأمل الان هل يمكنكم كم عدد الناس البشر على وجه الارض اليوم؟ سبع مiliارات وشوي؟ قول ثمان مiliارات - 00:17:11

اللي ما شملهم الحصر. ثمان مiliارات انسان على وجه الارض. بالله عليكم لو اجتمعوا كلهم وقالوا نبي نسمى السماء ارض ونبي نسمى  
الارض سماء ما حد يسمع منهم. اليش لان هذه ليست مصنوعات لهم حتى هم يسمونها - 00:17:37

من الذي يسمى الشيء؟ الذي يسمى الشيء هو صانعه. من الذي سمانا الانسان؟ الله. مو حنا ترى اللي سمينا نفسنا هذه كلها دلالة على  
ايش؟ على خلقه وصنته وتدبيره من الذي سمي السماء سماء؟ الله - 00:18:00

ما يتغير هو السماء باي لغة كان السماء السماء. الارض ارض ارث نفس الشيء ما في فرق. تغيير في اللهجة والسياق والمعنى  
واحد المصنوع يسمى صانعة مثلا لما سووا الساعة هذى اللي الدالة على الوقت سموها الساعة - 00:18:18

وقد ينazuون على الاسم ليش؟ لان الصانع هو مصنوع فإذا قدم مصنوعه لصانع اخر مثله قد ينazuعه في الاثم خذوا مثلا الهاتف  
المعروف ان صانعه شخص معين ثم سماه هاتفا - 00:18:41

او سماه لا ما سماها سماه تليفون صح؟ تلي فوق هذه التسمية الاولى اه درسناه في المدرسة هامان بالجرام مدرى شسمه نسيت اسمه اللي سماه الهاتف زرع الهاتف اهي. ايوة. هو اللي سما الهاتف. سماه هاتف تليفون تليفون. ثم لما صدر التليفون - 00:19:06 - للناس العرب قالوا لا يا حبيبنا احنا لغتنا قوية. الله انزل القرآن بلغتنا احنا ما نقبل منكم هذا الاسم. احنا بنسميه متجرد في لغتنا فسموه هاتف من المهاتفة صار اسم مشتق عند العرب جامد عند من صنعه. دل على ان اللغة العربية اقوى من لغة صانعه. اذا نلاحظ الان - 00:19:31 -

لما يأتي انسان ويقول ان اسماء الله توقيفية لدلالة العقل لان لو سماه مخلوق لصار الاسم ها غير ازلي. اسماء الله كلها ازليه ها صار محدث سماه المخلوق ولذلك نقول اسماء الله تعالى هو الذي سمي نفسه ازلا - 00:19:56 - سمي نفسه ازلا ما يمكن احد يجي يسمى الله من نفسه سميت به نفسك طيب هذا الذي سمي الله به نفسه انواع سمي به نفسه النوع الاول انزله في كتاب معين كالتوراة وصحف ابراهيم - 00:20:22 - والزبور والانجيل او القرآن هذا نوع انزله في كتابك كتابك مفرد مضاد والقاعدة ان المفرد المضاد ايش؟ يعم يعم اي كتاب اي كتاب او علمته احدا من خلقك هذا النوع الثاني - 00:20:47 -

او علمت واحدا من خلقك يعني اوحيت الى نبي من انبيائك فالنبي علم فصار الاسم غير في الكتاب لكنه موجود في الخطاب صح ولا لا؟ يعني الان احنا عندنا اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ليست موجودة في القرآن - 00:21:11 - ليست موجودة في القرآن لكن موجودة في السنة. هذا معنى وعلمت احدا من خلقك طيب النوع الثالث او استأثرت به في علم الغيب عندك معنى الاستئثار يعني انه محفوظ لم يطلع عليه احد - 00:21:34 -

لم يطلع عليه احدا من الخلق اذا هذه دلالة نصية واضحة في ان الله جل وعلا اسماؤه غير محصورة وقلنا ايضا من الدلالة العقلية ان الله جل وعلا عظيم حميد مجيد وما دام - 00:21:55 - كذلك فان معظم المحمود المجيد لابد وان تكون اسماؤه غير محصورة ولذلك حتى البشر اليوم بعض الطغاة اذا طغوا وتجبروا ها يحط حق نفسه عشرة اسماء عشرين اسم حتى اني سمعت ان احد الطغاة سمي نفسه تسعة وتسعين اسم يبغي يقلد رب العالمين قاتله الله - 00:22:21 -

طيب كيف هذا يمكن؟ هذا كله دلالة على ان المظاهرات لابد ان تكون اسمها ايش؟ متعددة طيب المظاهرات اسماؤها متعددة. من المظاهرات عند العرب مثلا حياتهم كانت في البوادي. ارض العرب - 00:22:50 - ارض جراءه فكان من المظاهرات عندهم المطر فجعلوا له اكثر من اربعين اسم لاحظ شي واحد له اربعين اسم الصحراء البداء المفازة البر اسماء متعددة الاسد عندهم كان من الحيوانات المعظمة فجعلوا له اكثر من عشرين اسم - 00:23:07 - في الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم من المظاهرات عندها فاخبر عن نفسه ان له خمسة اسماء القرآن كلام الله معظم عندنا وللقرآن اكثر من خمسمائة اسم وذكرت هذه الاسماء كلها في كتابي المسائل العقائدية المتعلقة بالقرآن في الجزء الاول - 00:23:37 - طيب اذا المظاهرات القاعدة المطردة ان الشيء العظيم له اكثر من اسم اكبر من اسم من هذه القاعدة استثناء وهو ان هناك ما هو اعظم من العظيم. الاعظم هو الله. الله عز وجل - 00:24:02 -

الاسماء كثيرة لكنها غير محصورة. شفتوها كيف الاصل ان الاشياء لها اسماء واحدة. المظاهرات تتعدد اسماؤها. الاعظم الاعلى جل في علاه اسمه كثيرة غير محصورة وكل من عاداه فاسمه محصور ولو كان عظيما - 00:24:26 - نعم احسن الله فان قال قائل انتم تقولون اسماء الله غير محصورة بعده معين فما تقولون عن حديث ان الله تسعة وتسعين اسماء فاسمع الجواب. نعم. احسن الله اليكم. فاما قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين - 00:24:51 - اسمع مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة. فلا يدل على حصر الاسماء بهذا العدد. ولو كان المراد الحصر لكان العبرة ان اسماء الله تسعة وتسعون اسماء. من احصاها دخل الجنة او نحو ذلك - 00:25:13 - اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها دخل دخل الجنة. عبارة الظاهر فيها خطأ مطبعي يقول الشيخ ولو كان

المراد الحصر لكان العباره ان اسماء الله تسعه ان اسماء الله تسعه - 00:25:34

مو تسعه تسعه وتسعون لانها يصير خبر ان واسماء اسم ان ان اسماء الله نعم احسن الله اليكم. بس تصحيح الطياع نعم. اذا فمعنى الحديث اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من من احصاه دخل الجنة. وعلى هذا فيكون قوله من احصاه دخل الجنة -

00:25:54

جملة مكملة لما قبلها وليس مستقلة. ونظير هذا ان تقول عني مئة درهم اعدهتها للصدقة فانه لا يمنع ان يكون عندك دراهم اخري لم تعد لم تعد لها للصدقة ولم يصح ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. تعين هذه الاسماء. والحديث المروي عنه تعينها ضعيف - 00:26:24 -

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى من مجموع ابن قاسم تعينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اهل المعرفة بحديثه. وقال قبل ذلك ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين. كما جاء مفسرا في - 00:26:52 -  
بعض طرقه في بعض طرق حديثه انتهى كلامه. وقال ابن حجر في فتح الباري ليست العلة عند الشيختين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتديليسه واحتمال واحتمال الادراج. انتهى كلامه. يعني الان - 00:27:12 -  
هذا الحديث من احصاه دخل الجنة هذا مثل ما لو قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم هل معنى ان ما في صوم غير رمضان هنا قاعد اهل العبادة والطاعة يصومون ايش؟ سرت من شوال يصومون عشر من ذي الحجة يصومون عاشوراء -

00:27:32

الاثنين والخميس يصومون ايمان اذا ما معنى من صام رمضان؟ هذا ما هو حصر ليس اسلوب حصر هذا اسلوب خبر مترب الاجر على الفعل ما من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من اذا ايش نسميه؟ نقول اسلوب خبرى المراد منه ترتيب الثواب -

00:27:56

على المبدأ بس. هذا معروف عند العرب. انت لما تقول لابنك ها؟ ان عندي عشرة دنانير لك طيب مو معناته انت ما عندك غير عشرة؟ لما تقول ان عندي مئة دينار للصدقة ما هو معناتها ان ما عندك غيرها - 00:28:20 -

اذا ليس هذا اسلوبا حصريا من حيث الاستدلال. اذا هذا اسلوب خبرى المراد منه ترتيب الثواب ما على الفعل من احصاه؟ من احصاه طيب هنا يأتي السؤال الحديث جاء في صحيح البخاري انتبهوا الحديث جاء في صحيح البخاري ان لله تسعه - 00:28:44 -  
تعين اسما مائة الا واحده هذا الحديث لم يفهم منه السلف الحصر الا ابن حزم ففهم ان اسماء الله محصورة في التسعه وتسعين وهذا غير صحيح. جمهور السلف - 00:29:10 -

وعامة الخلف فهموا ان المقصود هو ان الثواب مرتب على الاحصاء. بس الثواب مرتب على الاحصاء. طيب ما معنى من احصاه؟ هذا السؤال المهم ما معنى من احصاه؟ الاحصاء يتضمن اربعة امور. الاول عدها - 00:29:31 -

الاول عدها تجمعها حتى يصل الى تسعه وتسعين اسم الثاني حفظها. الثاني حفظها الثالث دعاء الله عز وجل بها دعاء الله عز وجل بها الرابع قالوا من معاني الاحصاء العمل بمقتضاهها - 00:29:58 -

العمل بمقتضاهها لا سيما التي تضمنت معاني متعددة فانت تعلم ان الله من اسمائه البصير تراقب بصره. السميع تراقب لفظك العليم تطلب منه العلم وهكذا اه يحتاج نعید الاربعة ولا ما يحتاج؟ اذا كتبتموها وش كتبت يا عمر؟ الاول - 00:30:30 -

دعاه الله عز وجل بها والعمل بس هذا معنى الاحصاء طيب ان قال قائل لكن الحديث جاء عند الترمذى ان لله تسعه وتسعين اسم مائة الا واحده ثم قال من احصاه دخل الجنة ثم عد الاسباب التسعه وتسعين - 00:30:58 -

فنقول انها ما رواه الترمذى من طريق الوليد بن مسلم الدمشقى ابى العباس هو حديث حديث لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. لجملة ايش؟ ذكر الاسماء فانها من تدليسات الوليد ابن مسلم - 00:31:22 -

من تدليسات الوليد بن مسلم رحمه الله سمعها من بعض مشايخه وجمعها فذكرها فظن الراوى انها ها مندرجة مع الحديث متصلة بالحديث وهي مدرجة مدرجة باتفاق المحدثين. مدرجة باتفاق المحدثين. اذا كان الامر كذلك معنى هذا - 00:31:47 -

ان الحديث اللي عند الترمذى اللي فيه ذكر الاسماء الحسنى التسعة وتسعىنها ينبعى لنا ان ننظر فيه على وفق القواعد. لانها غير ثابتة. فنشوف هل هي منطبقه على القواعد؟ فنقبلها غير منطبقه في القواعد - 00:32:12

لا نقبله. شأن هذه الاسماء كشأن اي شيخ وعالم جمعها ولذلك العجيب العجيب والغريب ان ابن حزم مع انه يرى ان اسماء الله ممحصورة فيكم قلنا؟ تسعة وتسعىن تسعة وتسعىن - 00:32:32

لما جاء يذكر في كتابه اللي الفه في العقيدة آآ الملل والنحل العجيب انه لما جاء يذكر اسماء سمي الله باسماء غير موجودة في هذا الحديث. وليته ما سماه ليته وقف على هذا كان احسن - 00:32:50

فسمى الله باسماء لا تليق بجلال الله وعظمته اذا لا بد ان ننتبه ان هذا الحديث لا يصح رفعه ولا ولا يقال انه توقيف او انه موقوف على الصحابة. بل هو مدرج من جمع الوليد بن مسلم من - 00:33:11

بعض مشايخه فما موقفنا من هذه الاسماء التسعة وتسعىن الموجودة في الترمذى وغيره موقفنا انا نطبق معها القواعد في اسماء الله وصفاته الحسنى فنقبل منها ما كان منطبقا ونرد منها ما لم يكن منطبقا - 00:33:29

طيب نعم احسن الله اليكم. ولما لم يصح تعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف السلف فيه. وروي عنهم في ذلك انواع. وقد وقد يعني هذه مسألة مهمة الان لماذا السلف اختلفوا في تعين اسماء الله - 00:33:50

نقول لسبعين الاول انه لم يثبت فيه حديث مرفوع ولو ثبت فيه حديث مرفوع لما اختلفوا السبب الثاني ان اسماء الله تعالى غير ممحصورة في التسعة وتسعىن. فقد يأتي عالم يورد تسعة - 00:34:10

تسعىن اسماء ويهمل بعض الاسماء الاخرى لان مقصوده جمع التسعة والتسعىن اسماء والآخر او العالم العالم الآخر يجمع تسعة وتسعىن اسم غير ما جمعه الاول ومقصوده ايضا ايش جمع التسعة وتسعىن اسم. اذا سبب الخلاف راجع الى امررين. الاول عدم وجود الحديث والثاني ها - 00:34:33

اجتهادات اجتهادات نعم ايوه احسن الله اليكم قد جمعت ايضا شيخنا ابو عبد الله محمد بن صالح العثيمين ايضا جمع تسعة وتسعىن اسم اجتهد ايضا نعم وقد جمعت تسعة وتسعىن اسم مما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن كتاب الله - 00:35:03

الله الاحد الاعلى الاكرم الله الاول الاخر الظاهر الباطن الباري البر البصير تواب الجبار الحافظ الحبيب الحفيظ الحق المبين الحكيم الحليم مرة ثانية ابدأ لاني انا ايضا جمعت الاسماء فابي اقارن الاسماء الجمع اللي عندي مع الجمع اللي لشيخنا مرة ثانية - 00:35:29

مرتب على حروف الهجاء مرتب على حروف ايش؟ الهجاء. مرة ثانية الله الاحد الاعلى الاكرم الله اول الاخر الظاهر الباطن الباري كلمة حطي استفهام او دائرة على الظاهر والباطن. هم - 00:35:59

ايوه البر البصير التواب الجبار الحافظ الحبيب الحفيظ الحق المبين الحكيم الحليم الحميد الحي القيوم الخبير الخالق الخلاق الرؤوف الرحيم الرزاق الرقيب السلام السميع الشاكر الشكور الشهيد الصمد العالم العزيز العظيم العفو العليم العلي الغفار الغفور الغني الفتاح - 00:36:23

قادر القاهر القدوس القدير القريب القوي القهار الكبير الكريم اللطيف المولى المتعالي المتبرك المتبين المجيب المجيد المحيط المصور المقدار المقيت الملك المولى المهيمن النصير الواحد الوارث الواسع الودود الوكيل الولي الوهاب العفو - 00:37:03

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجميل الجواب الحكم الحيي الجواب الجواب بفتح الواو نعم احسن الله اليكم. وحكي فيه التشديد الجو واد لكن هو المفروض من ناحية الصرفية من اراد ان يثبت هذا الاسم - 00:37:38

ان يثبتته بالتشديد لان جواب صيغة مبالغة. ودائما في اسماء الله صيغة المبالغة مقدمة. نعم احسن الله اليكم. الجواب الحكم الحيي الرب الرفيق السبوح السيد الشافي الطيب القادر الباسط المقدم المؤخر المحسن المعطي المثنا وتر. هذا ما اخترناه - 00:38:02

تتبع واحد وثمانون اسماء في كتاب الله تعالى وثمانية عشر اسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان عندنا تردد في

ادخال الحفي لانه انما ورد مقيد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان - 00:38:32

ابي حفي. اين وجدت قيد قوله ان طيب ما يدل على التخصيص التقيد انه كان بي حفيه. طيب لما نقول آآ ان الله آآ رحم ايوب. هذا هو معناه ما يرحم غيره - 00:38:52

فالصحيح ان الحفي يعني جاء هنا على وجه آآ يعني نقول انه فيه اطلاق وتقيده بخبر ابراهيم لا يعني الحصر. نعم احسن الله اليكم. وما اخترناه فهو حسب علمنا وفهمنا. وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى عالم الغيب - 00:39:12

شهادة ومن هو بكل شيء عليم. سبحانه وتعالى. انا جمعت الاسماء ساقرأها لكم وان شاء الله اخلي الاخوة في خدمة الدروس يرسلها عليكم بس المشكلة انا ما اشوف الخط. الله يعينك تقرأ انت. تكبرتها ما فيش فايدة. نسيت النظارة. اقرأها بالترتيب - 00:39:38  
اه يقرأها بالترتيب وانت تقارنون انا رتبتها حسب حروف الهجاء الشيخ ما رتبها رتب بعضه دون بعض. نعم لا يجوز اسمه الله اكثر من تسعه وتسعين. لكن المهم ان نعد تسعه وتسعين لنجعل الثواب. نعم - 00:39:58

اسماء خالقنا تبارك وتعالى فهو الله الواحد الاعلى الاكرم الله الاول الاخر الباسط البر البصير الباطن التواب الجبار الجود الحسيب  
الحفيظ الحق الحكم الحكيم الحليم الحميد الحي الحبي الخالق الخبير الخلاق البيان - 00:40:24

الرازق الرزاق رب الرحمن الرحيم الرفيق الرقيب الرؤوف السبough السالم السميع السيد الستير الشاكر الشكور الشهيد الستير  
شيخنا الشيخ محمد ادم الاثيوبي رحمه الله رجح انه بدون تشديد الستير على وزن ايش - 00:40:54  
السميع. واكثروا اسماء الله على هذا على هذا الوزن. ومن قال الستير او الستير بتشدد التاء فانه اسم لم يرد على وزنه اسم اخر.  
نعم. الستير. نعم صحيح فيها اسماء كثيرة غير موجودة هنا الحفي مثلاً شيخنا ذكر الحفي وانا ما ذكرت الحفي لان عندي ان الحفي  
ليس من - 00:41:24

لأنه ورد على صيغة اسمية او مصدرا وليس فيه صيغة المبالغة. نعم احسن الله اليكم. الشهيد الصبور الصمد الظاهر العزيز العظيم  
العفو. العليم العلي ظواهر الغفار الغفور الغني الفتاح القادر القاهر القدير القدس القريب - 00:41:54  
القهار القوي القيوم القابض الكبير الكريم اللطيف المالك المبين المتعالى المتكبر المتبين المجيب المجيد ما ذكر المالك ايضا ولا ذكر  
الصبور. نعم. المحسن المصور المعطى المقتدر المقدم المقيم الملك المليك المؤخر المؤمن المهيمن المولى المنان النصير الهاي -  
00:42:25

واحد الوارث الواسع الوتر الودود الوكيل الولي الوهاب. في اسم الوتر يجوز فيه نطقان الوتر والوتر. وهي من اسماء اي نوع من  
اسماء المتعددة ولا الازمة؟ الازمة. احسنت. لانها من اسماء الدالة على - 00:43:02  
الذات العلية احسنت نعم. نسأل الله ان يحضرنا مع الذين اعدوا اسماء الله ها واحصوها. يعني حفظا وعلما وضبطا وعملا ومقتضى  
 بذلك. نعم. القاعدة السابعة الالحاد في اثناء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها. وهو انواع الاول  
00:43:24

ان ينكروا شيئا منها او ينكروا شيئا منها او ما دلت عليه من من الصفات والاحكام. كما فعل اهل التعطيل من الجهمية وانما كان ذلك  
الحادا لوجوب الایمان بها. الایمان بها وبما دلت عليه من الاحكام والصفات اللائقة - 00:43:55

اللائقة بالله فانكار شيء من ذلك ميل بها عما يجب فيها. الثاني ان يجعلها دالة على تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه  
وذلك لان التشبيه معنى باطل لا - 00:44:15

يمكن اي ان تدل عليه الصفات بل هي دالة على بطلانه يجعلها دالة عليه ميل بها عما يجب فيها فجاء ايش فجعلها دالة فجعلها دالة  
عليه ميل بها. نعم هذه القاعدة العظيمة - 00:44:35

الالحاد في اسماء الله تعالى هو الميل بها عما يجب فيها هي قاعدة سلبية. اي بمعنى يجب ان نبتعد عنها كل البعد. لو تلاحظون  
القواعد السبعة او الستة السابقة كلها قواعد ثبوتية - 00:45:00

اما هذه القاعدة فهي قاعدة سلبية. اي بمعنى يجب الحذر والبعد عن هذه عن هذا الامر وهو الالحاد الالحاد في اسماء الله هو الميل

بها عما يجب فيها. ثم ذكر رحمة الله ان الالحاد - 00:45:21

الذى هو الميل بها عما يجب فيها. عما يجب فيها من اىش؟ من الاتبات. عما يجب فيها من المعانى عما يجب فيها من المقتضيات فمن اثبت الاسم وانكر المعنى وقع في الميل والالحاد. ومن انكر الاسم - 00:45:42

وقابل الحاد ومن اثبت الاسم واثبت الوصف لكن زعم انها غير متعدية وقع في الالحاد تأملوا هذى لما يأتي مثلا الاشعري ويقول من اسماء الله جل الا الرحمن الرحيم - 00:46:11

لكن لا يوصف بالرحمة. اذا هذا نوع من انواع الميل عن معانى اسماء الله جل وعلا لما يأتي ويقول انى انا اثبت ان من اسماء الله جل وعلا انه سبحانه وتعالى السميع - 00:46:35

واثبتت له صفة السمع. لكن لا اثبت انه يسمع الان يقول سمع ازا اذا انكر الفعل الدال عليه اىش؟ الاسم المتعدى. فهمتم هذه؟ هذا نوع من انواع اىش؟ الالحاد اذا نحضر من الالحاد في اسماء الله عز وجل. اعظم انواع الالحاد الحاد الجهمية. والفالاسفة - 00:46:59

الذين انكروا اسماء الله تعالى ويليه ظلالة قريب من الاول لكن اخاف منه المعتزلة الذين اثبتو الاسماء مجرد عن معانىها ويليهم الاشاعرة الذين اثبتو الاسماء وبعض الصفات وانكروا البعض الآخر وانكروا الصفات - 00:47:29

الفعالية فالواجب علينا ان نبتعد هذه. لذلك قال الشيخ ان ينكر شيئا منها اللي هو شنو؟ هذا رقم واحد قلناه. او مما دلت علي من الصفات رقم اثنين والاحكام رقم ثلاث. اي ثلاثة اشياء داخلة في الالحاد. كما فعل - 00:48:02

تعطيل الجهمية انكروا الثلاثة والمعتزلة انكر الثاني والثالث. ولا شاعرة انكروا الثالث الثاني ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوق. وهذا اه حال المشبهة اسئللة مثل من؟ مثل الهشامية من الرافضة. والسامية من المنتسبين الى اهل السنة. و - 00:48:22

نسب الى التشبيه ايضا الكرامية. نعم. احسن الله اليكم الثالث ان يسمى الله تعالى بما لم يسمى به بما لم يسمى به نفسه. كتسمية النصارى له. الاب الفلاسفة اياه اي العلة الفاعلة. وذلك لأن اسماء الله تعالى توقيفية. فتسمية الله تعالى بما لم يسمى به نفسه ميل بها

00:48:57

ما يجب فيها كما ان هذه الاسماء التي سموه بها نفسها باطلة. ينزع الله تعالى عنها. اذا الشيء الثالث اللي ذكره الشيخ وعلى ترتيبنا تصير رابع ان يسمى الانسان ربه من نفسه - 00:49:26

هذا الحق طيبين قال قائل ما وجه الالحاد؟ الالحاد الميل بها عما يجب فيها نقول وجه الالحاد ان يجب علينا ان نقف على الاسماء المنزلة فان تعديناها وقعن في الالحاد. كما ان قصرنا فيها وقعن في الالحاد - 00:49:46

فالتعدي هنا هو الحاد. سمي الله من نفسك. كتسمية النصارى له الاب. والاب وان كان في اصل اللغة السريانية معناه الاب هكذا كان منبغي نطقها الاب ومعناه السيد الكامل في سؤدده - 00:50:11

لكنهم حرفوه وخلوه الاب حتى يصح قولهم عن عيسى انه اىش؟ انه ابن له. تعالى الله عنه ذلك يعني في اصل التوراة الانجيل المنزلي قال الاب. ها قال الاب يعني الله - 00:50:35

السيد الذي بلغ سؤدده وكماه. بمعنى قال الرب بمعنى قال الرب لكنهم حرفوا وكذلك الفلاسفة يسمون الله بالعلة الفاعلة. هذا ايضا من انواع الحادهم طبعا العلة الفاعلة ليست كل الفلاسفة - 00:50:55

وانما بعض الفلاسفة لأن من الفلاسفة من زعموا بأن الله جل وعلا علة الوجود لا علة الفاعلية تعالى الله عن قولهم هؤلاء اشد ضلالة من يسمى الله بالعلة الفاعلة الفاعلة ما الفرق بين العلة الوجود وعلة الفاعلة؟ العلة الوجود بمعنى ان معلوله يوجد ولو - 00:51:16

لم يرده المعلل. يعني هذا معنى علة الوجود. ان الموجود والمصنوع يوجد ولو لم يريده المعلل منزوع الارادة. مثال ذلك مثلا نحن نقول لو قال لك قائل ما علة خروج النبي خضراء - 00:51:45

تن فتقول علته الظاهرة ظوء الشمس مع وجود الماء وحسن التربة. طيب لو سألك هل ضوء الشمس علة في وجود النبت بارادة او بلا ارادة ستقول بلا ايران. الشمس ما لها ارادة - 00:52:10

ما لها ارادة فهذه علة الوجود تسمى اما العلة الفاعلة اي انه يتصور انه فعل وان له فعل على كل حال هذا كله من الالحاد في اسماء

احسن الله اليك. فالرابع ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام. كما فعل المشركون في اشتقاق العزة من العزيز. واشتقاق من الله على احد القولين فسموا بها اصنامهم. وذلك لأن اسماء الله تعالى مختصة به. لقوله - 00:52:50

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وقوله الله لا الله لا الله له الاسماء الحسنى وقوله له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض. فكما اختص بالعبادة وباللوهية الحقة. وبانه يسبح له ما في السماوات والارض - 00:53:10

فهو مختص بالاسماء الحسنى. فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل ميل بها عما يجب فيها والالحاد بجميع انواعه محرم. لأن الله تعالى هدد الملحدين بقوله. وذروا الذين يلحدون في - 00:53:40

سيجزون ما كانوا يعملون. ومنه ما يكون شركا او كفرا حسب ما تقتضيه الاadle الشرعية. الامر الرابع وفي ترتيبنا الخامس هو ان نسمى غير الله باسماء الله فهذا ميل باسماء الله ها الى امر ما كان ينبغي - 00:54:00

فتسمية غير الله باسماء الله نوع من انواع الالحاد ظاهر مثل يأتي انسان ويسمى نفسه الجبار المعظم مثل المتكبر المتعالي متى فان قال قائل فانا نجد في القرآن اسماء الله عز وجل قد اطلقت على المخلوق - 00:54:32

قالت مثل قوله وقال الملك ها وامرأة العزيز نقول الجواب من وجهين. الوجه الاول ان هذه ليست اسماء لهؤلاء وانما هي اوصاف والقاب اوصاف والقاب الوجه الثاني ان هؤلاء الذين اطلق عليهم هذه الاسماء والمراد الوصفية لهم اسماء في الاصل - 00:55:01

لهم اسماء في الاصل فهذا اطلاق اطلاق اشتراكي اطلاق اشتراكي والممنوع هو الاطلاق الوصفي الاشتراك هو الممنوع وليس الاشتراكي مثلما شخص اسمه عبدالرحيم الناس ينادونه رحيم شخص اسمه عبد الملك الناس ينادونه ملك - 00:55:38

ما في بأس تقاديه ملك رحيم مثلما تقاديه عزيز تعال يا عزيز رح يا عزيز ما في بأس لكن لا تقول العزيز معرفا بالف واللام لا تطلق عليه اسم العزيز الا وصفا - 00:56:10

اما اسماء لا اذا ما الممنوع في اشتقاق اسماء الاصنام من اسماء الله؟ هو المعنى الاشتراك. يعني الله جل وعلا من اسمائه الله اه هم وضعوا اسم اللات شالوا كلمة الهاء ووظعوا بداها الف وتناء. اظافوا اللات على ذاك الرجل الذي كان يلت السويق - 00:56:30

على احد التفسيرين والعزى اشتقوه من العزيز مشتقون من العزيز وهذا يشبه ايضا تسمية النصارى تسمية النصارى لمعبودهم بالثالوث فهذا من اشتقاق الباطل في اطلاق اسماء الله عز وجل ما لم يسمى به - 00:56:57

نفسه وقوله اسماء الله مختصة به هذا بالاجماع اسماء الله مختصة به بالاجماع فلا يجوز اطلاقها على وجه الاسمية على غير الله وان كان يجوز على وجه الوصفية معرفا وعلى وجه الاسمية نكرة - 00:57:26

الا اسماء المختصة. فلا يجوز اطلاق على غير الله مطلقا الاسماء المختصة لا يجوز اطلاقها على غير الله مطلقا فانت تقول رب الدار ها قال ارجع الى ربك سيدى ها - 00:57:54

يقول رب البيت المربى فلان المربى وصفية ورب البيت صاحب البيت اسمية لكنها ليست من من باب ايش؟ الاسماء المختصة. الاسماء المختصة الله. ما يجوز اطلاقه على غير الله ابدا - 00:58:19

الرحمة من الاسماء المختصة المتعالي من الاسماء المختصة الاعلى من الاسماء المختصة وهكذا هنا قوله الالحاد محرم بجميع انواعه لكن بعضه يكون كفرا وشركه يكون دون ذلك فلابد ان ندرك ان هذا الباب باب خطير. هذا هذه سبعة قواعد في اسماء الله عز وجل. وقبل ان ندخل في - 00:58:42

اذا عندكم اسئلة في الاسماء في الاسماء فقط فهو خارج والا ندخل في الصفة تفضل يا عمر الاحكام يعني كون الرب عز وجل له فعل له فعله فمثلا انت تقول ان الله عز وجل من اسمائه الرحمن الرحيم. اذا الاسم الرحمن - 00:59:21

الصفة الرحمة طيب والفعل؟ رحم فلان. يرحم فلان هذه من الاحكام ايضا مناداة الله بالاسم من الاحكام ايضا التوسل الى الله بالوصف المظمن في الاسم من الاحكام ايضا - 00:59:56

آآ الشواب المترتب على الاحصاء الاسماء هذى من الاحكام مقتضى اللوازم الافعال نعم حتى ما ذكرناه ما ذكرناه كم من اربعة امور

تفضل يا بدر الملك لا نعم يا شيخ. رب العالمين - 01:00:19

الرب اسم اما رب العالمين الصحيح من اقوال اهل العلم. هذه قاعدة احفظوها الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاسماء المضافة  
الاسماء المضافة ليست اسماء لله عز وانما هي من باب الخبر - 01:00:55

الرب اسم اما رب العالمين خبر واضح مثلا الاكرم اسم الاكرم لكن الرحيم اسم ارحم الرحيمين ارحم الرحيمين خبر. وليس اسم  
لاني مضاف. فالصحيح ان الاسماء المضافة ليست من الاسماء الحسنى - 01:01:13

ليش؟ سؤال ليس لأن الاسم المضاف يرد عليه امران الاول انه يكون مظافا الى محدث. مثل رب العالمين. العالم محدث فكيف يكون  
الاسم مضافا الى محدث؟ والمحدث لم يوجد والاسماء عندنا ازلية - 01:01:40

انتبهتوا للحقيقة ولا ما انتبهتوا لها اي ابشر احنا نقول المضافات الاسماء المضافة يرد عليها اشكالات لذلك نقول انها ليست من  
الاسماء الحسنى الاشكال الاول انها قد تكون مظافا الى المحدثات - 01:02:08

مثل رب العالمين واضح طيب اذا قلنا رب العالمين محدث وجدت بعد ان لم تكن فكيف يكون الاسم ازليا لها وهي اضيفت الى الرب  
جل وعلا وسمى الله به نفسه والعالمين لم يوجد بعد - 01:02:27

ولذلك نقول انها من باب الخبر من باب ايش؟ الخبر الامر الثاني انها قد تكون مظافا على وجه التفضيل مثل ارحم الرحيمين. الان  
ارحم الرحيمين مضاف مضاف اليه. الرحيم اسم فاعل ولا؟ طيب الرحيمين هل كانوا موجودين - 01:02:51

مع رب العالمين ولا وجد بعد ذلك وجدوا؟ بعد ذلك. اذا يكون محدث واضح؟ هذا الوجه الاول. طيب الوجه الثاني؟ قلنا اسماء الله  
كلها لابد ان تكون ايش مع ان الحسن انها بقطع النظر عن الاظافرة لابد ان تكون متضمنة معنى الاحسن. طيب الان - 01:03:13

اضيفت فلا نفهم انها من الاسماء الحسنى الا بالاضافة اذا لا يكون من الاسماء. يكون من باب الخبر واضح؟ نعم تفضل ذكرناها في  
الدرس الماظي تبحث تسمع الدرس الماظي لا نرجع الى ما ذكرنا - 01:03:41

اي هذا السؤال مهم لو انهم ترجموا بعض الاسماء الى اللغات. فالانجليز مثلا يسمون الله قاد اه هالفرس يسمون الله خدي مثلا آآننظر  
انتبهوا لهذه القضية ننظر جاد مترجم عن اي كلمة - 01:04:13

ان كانت مترجم عن كلمة هي في لغتهم هذا هو المعنى فهي ترجمة صحيحة والاطلاق صحيح اذا لابد ان ننظر هل هذه الترجمة لهذا  
الاسم؟ فلا بأس لكن اذا كانت الترجمة - 01:04:36

خطأ اذا لا نقبل ولا نقول هذا يسمى الله بذلك. فلما انت تنظر الى كلمة سواء كان الحرف الجي كابيتال او سمول فانت تقول اذا  
كانت اذا كان هذا الاسم مترجم عن كلمة رب فهو صحيح - 01:04:55

في الانجليزية. لكن ما يجوز ان تقول باسم الله لأن الله ليس معناه الرب. غلط ترجمة لكن لما يقول رب العالمين شلون نترجمها  
بالانجليزي ها صح ما اعرف انجليزي مشكلة - 01:05:17

من يعرف انت الاسماء ما في احد منكم يعرف انجليزي شلون ترجم رب العالمين هذا هو اذا رب العالمين ترجمته صحيح ما في بأس.  
اذا نقول ما في بأس نأتي الى كلمة خدي ما معنى خدي اذا كان معناها خدي السيد المالك فهي ترجمة صحيحة للرب - 01:05:39

اما ترجمة الله بخذر لا يصح انتبهنا فان قال اهل الفرس فان كلمة خذر اسم كان يطلق على صنم من اصنام المجروس  
فحينئذ نقول اذا لا يصح ان نترجم الله الى - 01:06:09

لكن الاول اقوى اذا الترجمة ترجمة الاسماء الى معانيها الصحيحة مقبولة. فيجوز ان يقول الانجليزي يجوز واضح؟ نعم ها مصر نعم  
العالم وصف من اوصاف الله عز وجل طيب اي نعم احسن الله اليك شيخ ما حكم تصغير الاسماء او تغييرها؟ تغيير اسماء الاشخاص  
مثلا عزيز عزوز - 01:06:27

تشبيع تصغير الاسماء المعبدة هذا قصدك المعبدة ولا اسم اي شخص لا عندما انادي اشخاص يعني ايه تصغير الاسماء المعبدة جائزه  
لان المقصود المسمى وليس اسم الله عز وجل. فانت تقول عن رجل اسمه عبدالرحمن حملني. هذا جائز - 01:07:01

حملين جائز لقد كان في المحدثين من اسمه عبدالرحمن ويلقب بحمدين طيب عبد العزيز عزيز انت تصغر ليس اسم الله تصغر اسم هذا

الانسان عبيد ما في بأس ها؟ بس عبد اللطيف ما يصغر - 01:07:25

الله اليك. خلصنا نمشي؟ يلا نمشي في قواعد الصفات. الله يعلمنا واياكم علما نافعا. امين. والله يا اخوانى - 01:07:49

العقيدة علم العقيدة علم يزيد اليمان نعم لأن المقصود المسمى به وليس الله المقصود ايش؟ المسمى به وليس الله. مثلا عبد الكريم يقول له تعالى يا كريم. هذا كثير في لا سيما في العراق يصغرون كريم - 01:08:09

هذا ما معروف مثلا انت في مصر ما اعرف ايش الاصلاحات اللي عندكم ممكن ايضا يكون في تصوير عبد الله عبود اي باسط ما في  
بأس. هذا ليس مصغر نعم تفضل يا شيخ - 01:08:33

القواعد في صفات الله احسن الله اليكم. قواعد في صفات الله تعالى. القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والرحمة والعزة والحكمة والعلو والعظمة وغير ذلك. وقد دل على -

01:08:50

السمع والسمع والعقل والفطرة. اما السمع فمنه قوله تعالى فمنه قوله احسن الله اليكم. فمنه قوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. والمثل الاعلى هو الوصف الاعلى. واما العطف فوجه ان كل - 01:09:13

01:09:40 اظهر الله تعالى بطلان الوهية الاصنام باتصافها بالنقص والعجز - موجود حقيقة فلابد ان تكون له صفة اما صفة كمال واما صفة نقص. والثاني باطل بالنسبة الى الرب بالكامل المستحق للعبادة. ولهذا

قال تعالى ومن اضل من يدعون من دون الله ما لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون - 01:10:00

اموات غير احياء وما يشعرون ان كان يبعثون. وقال عن ابراهيم وهو وهو يحتج على ابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك كشيئا. وعلى قومه افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيء - 01:10:30

اي ولا يضركم اف لكم ولما تبعدون من دون الله افلا تعقلون؟ ثم انه قد ثبت بالحس والمشاهدة ان للمخلوق صفات كمال وهي من من الله تعالى فمعطي الكمال اولى به. واما الفطرة فلان النقوص السليمة محبولة مفطورة على - 01:11:00

على محبة الله وتعظيمه. وهل تحب وتعظم وتعبد الا من علمت انه متصل بصفات الكمال اللائقة والوهية و اذا كانت الصفة القواعد في نعم لو اقرأها ما لا يستجيب اذا نصحح قراءتك - 01:11:30

في صفات الله عز وجل دائمًا لا ننسى أن الصفات انتبهوا على قاعدتنا اسماء الله القاعدة - 01:12:02

الثانية ايش؟ ها اعلام واوصاف. اذا معنى هذا الكلام ان الصفات باب يلي باب الاسماء لما نقول ان الصفات مشتقة من الاسم ليس المقصود الاشتتقاق الذي يسبق احدهما الآخر. هذا المعنى لا يجوز ان يتبدادر الى ذهنك - 01:12:24

نهائي اعيد مرة ثانية لما نقول ان الصفات مشتقة من الاسماء لا يجوز ان يتبادر الى ذهنك ان الصفة وجدت بعد ان لم تكن لا يجوز اي حال من الاحوال - 01:12:46

القيم المقصود بالاشتقاق هنا الدالة فقط ليس الا - 01:13:03

يعنى المخلوق هو الذى يسمى بالشىء ثم يكتسب صفتة او لا يكتسب الله عز وجل له الاسم والوصف سبحانه وتعالى اذا هذه قاعدة منتسبة لما نقول الصفات مشتقة من الاسماء هذا الاشتقاء اشتقاء دلالي فقط - 01:13:20

وليس اشتقاء زمانيا. ها واضح؟ هذا اشتقاء ايش دلالي وليس اشتقاء زمانية واضح؟ هذه مسألة مهمة القاعدة الاولى صفات الله تعالى كلها صفات الكمال مثل ما قلنا هناك في القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها ايش - 01:13:46

حسنـة لو صـاغـ الشـيـخـ بـنـفـسـ الطـرـيقـةـ كـانـ اـدـقـ طـبـعـاـ اـنـ اـقـولـ لـهـ تـجـرـأـ هـذـاـ الـكـلـامـ قـدـامـهـ مـاـ كـتـ اـتـجـرـأـ اـقـولـ لـكـنـ الـحـيـنـ اـقـولـ لـوـ كـانـ

العبارة صفات الله كلها كلها عليها - 01:14:11

كانت ادق خلاص تغنى عن كلمة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لأن كلمة عليا عليا ليش قلنا عليا؟ مؤنث اعلى لأن الصفات مؤنثة. صفات الله كلها عليها. وقد جاء - 01:14:27

المعنى عليا جاء في القرآن وله المثل الاعلى المثل بمعنى الوصف الاعلى فكان ادق من حيث موافقتي للفظ القرآن سبج اسم رب الاعلى. ها وله المثل الاعلى وله المثل الاعلى. اذا صفات الله تعالى كلها ها صفات عليا. هذه قاعدة احفظها - 01:14:46

ما معنى عليا؟ ما معنى عليا؟ قلنا مؤنث اعلى. اعلى من اي في اي شيء؟ اي اعلى في الوصف يعني شنو يعني وصف؟ الوصف ما تقدر تقول صيغة. الوصف ما هو صيغة. الوصف دالة معنوية. فلما تقول صفات الله كل - 01:15:13

عليا مؤنث اعلى اي اعلى في المعنى اعلى في المعنى فلا نقص فيها بوجه من الوجوه. كل ما تسمع ان هذه الصفة لله لابد ان يتبارد الى ذهنك ان هذا الوصف ليس على وصف - 01:15:33

بهم للموجودات بل لا بد ان تعتقد انها صفة لله على وصف اكمل. واجل واعلى من اوصاف الموجودات مباشرة فتقطع العلائق عن مشابهة الخلائق بين صفة المخلوق وصفة الخالق. هذه قضية مهمة ترى - 01:15:57

ان اهل البدع لم يستطعوا ان يفهموا هذا المعنى فووووا في انكار صفات الله عز وجل صفات الله كلها ايش؟ عليا ها فانت لما تيجي تقول مثلا العلم خلونا نقول العلم صفة - 01:16:31

ما هو عكس العلم؟ الجهل. ايها كمال؟ وايهما نقص العلم كمال والجهل نقص لاحظ كمال طيب ايها الان اكمل في كمال وفي اكمل؟ ايها كمال ايها اكمل حياة مبدوعة لها بداية ولها نهاية منغصة بالنوم منغصة بالسنا منغصة بالاكدار - 01:16:51

منغصة بالبلاءات منغصة بالالواعاج الى اخره هاي حياة لكن في مقابل الموت كمال لكن هناك ما هو اكمل حياة ليست لها بداية ولا نهاية لها صفة الديمومة ليست تعتبرها اي نقص بوجه من الوجوه لا سنة لا نوم لا تعب لا عجز ايش نسمى له - 01:17:24

هذا اكمل شفتو الفرق الحين؟ صفات الله كلها صفات عليا هكذا العلم قلنا علم عكسه الجهل العلم كمال والجهل نقص. طيب الان امسك الكمال وانظر للاكمال. علم مبدون له بداية ونهاية. ملحوظ بالنسیان ملحوظ بالغفلة. علم ملحوظ - 01:17:59

فوات شيء من العلم وعلم ليس له بداية ولا نهاية ولا ملحوظ بنسیان ولا غفلة ولا ملحوظ بفوات شيء ايها اكمل الثاني اذا لا بد ان ننتبه ان صفات الله كل ان صفات الله تعالى كلها على هذا الوجه - 01:18:29

ها فهمنا معنى اعلى لابد النفع. مثل ما قلنا هناك حسني يعني الاحسن. اسماء الله صح ولا لا؟ هنا لابد ان نفهمها عليا بمعنى الاعلى انت قد تنزه مخلوق عن بعطف الصفات تقول مثلك لا يفعل هذا. انت منزه عن فعل هذا الشيء. قالوا عنك بس انا ما - 01:18:53

ليش تنزهه؟ تنزهه لانك تعلم من حاله انه لا يمكن ان يكون جبانا خوارا كذا با الى اخره لكن لاحظ الان انت نزهته لكن هناك تنزيهه على وجه الاكمال هو معنى سبج اسم رب الاعلى - 01:19:21

نزهه على وجه لا يشبه تنزيهك لشيء من المنزهات تنزهه على وجه له فيه خصوصية له خصوصية ايش؟ الاعلى كذلك في الصفة قال كالحياة والعلم والقدرة يكفي الان فهمنا هذي ولا لا؟ كل الصفات خذها على هذه القاعدة - 01:19:41

خذ الصفة انه كمال وظده نقص. ثم خذ الصفة على انه كمال وهناك ما هو اكمل. فالذي نسبته لله هو اكمل بس هذا معنى عليا الحكمة العلو العظمة. طيب ما الدليل على ان صفات الله تبارك وتعالى كلها حسني. قال - 01:20:06

شيخ الدليل السمع والعقل والفطرة. السمع يشمل ماذا قلنا مرة الكتاب والسنة والاجماع. لا تنسوا هذا السمع يشمل ماذا؟ كتاب والسنة والاجماع. والعقل يشمل دالة قياس الاولى دالة قياس الاولى - 01:20:31

الفطرة معناه ما جبر الله عز وجل الخلق عليه. الفطرة ما جبل الله عز وجل الخلق عليه طيب دالة العقل يقول الشيخ كل موجود حقيقة فلا بد ان تكون له صفة. اما صفة كمال واما صفة نقص - 01:20:55

كل شيء موجود يعني الان اضرب لكم مثال عندنا الان شيء جامد لهذا الكوب وعندنا شيء حي كالانسان كأنتم لو جاء انسان وسألنا اين النقص وain الكمال في الحياة؟ نقول هذا الموجود حياته ناقصة - 01:21:15

ليش ناقصة؟ لأنها لا تستطيع ان تتحرك لا تستطيع ان تمشي. لا تستطيع ان الى اخره فهي ليست موجودة لكنها ليست متصلة بصفات الحي فهذا نقص والحي صفتة صفة كمال - [01:21:38](#)

هكذا بالطريقة هذه الان انتبهوا الان حصر واما صفة النقص والثاني باطل بالنسبة لرب الكعبة هذه قاعدة مطردة كل ما هو نقص باي وجه من الوجوه فالله عز وجل منزه عنه. هذا المعنى لم يفهمه اليهود. فووقعوا في ماذا - [01:21:59](#)

في وصف الرب بالنقائص ما فهموا هذا المعنى. ولهذا قالوا ان الله فقير ونحن ها وهذا قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما و قالوا استراح يوم السبت تعالى الله عن ذلك - [01:22:22](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم قال وما مسنا من لغوب جل في علاه. واضح؟ طيب الثاني باطل بالنسبة للرب الكامل المستحق للعبادة فان قال قائل لماذا باطل صفات النقص في حق الله - [01:22:39](#)

تقول لكمال ذاته ها وكمال اسمائه وكمال صفاتة فلا يتصور في حقه نقص بوجه من الوجوه لكمال ذاته لكمال اسمائه لكمال صفاتة وبعض العلماء يذكر عدم توقف وجوده على شيء فله الغنى المطلق - [01:22:57](#)

يذكر ايش؟ يقول لعدم توقف وجوده على شيء فله الغنى والحمد والمجد المطلق جل في علاه ولما ذكر الله عز وجل بطلان المعبودات الباطلة ها مثلا النصارى يعبدون من؟ مع الله - [01:23:26](#)

عيسى ماذا قال الله عن عيسى انتبهوا ما المسيح عيسى ابن مريم وامه الا رسول قد خلت من قبله الرسل طيب قال وامه صديقة وبعدين؟ كانا يأكلان الطعام هل لهما الغنى المطلق؟ ها؟ اذا - [01:23:51](#)

كيف يكون الهين وهم محتاجان الى الطعام معناه ان الرب لا يحتاج الى الطعام وجوده لا يتوقف على شيء صح فنفعنا فيها من روحنا. اذا عيسى وجد بايش؟ بالنفح فوجوده توقف على النفح كيف يكون - [01:24:14](#)

الى انتبهوا النقايص الله عز وجل يذكر النقايص في الموجودات حتى لا تعبد البريات. حتى لا تعبد البريات هذه الموجودة ولهذا قال ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - [01:24:37](#)

وهم عن دعائهم غافلون من لا يستجيب له الى يوم القيمة لماذا لا يستجيب له اما لكونه مواتا واما لكونه مشغولا واما لكونه عاجزا مواد مشغول عاجز او لكونه لا يسمع - [01:25:01](#)

او لكونه لا يبصر هذه هي خمس اسس لان لذلك لا يستجيبون انت تدعون عيسى عيسى ليس بمواد هو حي صح لكن هل يسمعكم وهو في السماء الثانية؟ هو لما كان في الارض اذا كان لما كان في السماء الثانية؟ بيت المقدس لو دعا شخص - [01:25:25](#)

من دمشق ما كان يسمعه. طيب شلون الحين هو في السماء الثانية؟ شلون يسمعك من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون لعدم السمع ما يقدرون يسمعوه - [01:25:51](#)

ولذلك قال الله له انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ ايش قال؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلتله فقد علمته - [01:26:07](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم. و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [01:26:21](#)

طيب فلما توفيتني او آآ امتنى في اخر الزمان كنت انت الرقيب انا ما ادرى انا لا اعلم وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - [01:26:33](#)

اذا كونه لا يخلق كونه لا يخلق وهو يخلق كونه لا يصنع وهو مصنوع دليل على عجزه اذا لابد ان يكون الخالق ها عظيم القدرة عظيم القوة ليس مصنوعا اذ لو كان مصنوعا - [01:26:47](#)

لكان مثله مثله مصنوع اموات غير احياء المعبودات من دون الله اموات اما باعتبار الحال واما باعتبار ما قبل الحال واما باعتبار ما بعد الحرب فهو سيسير الى المواد. ما يمكن - [01:27:11](#)

انت تقول انا بدعو فلان. طيب فلان هذا قبل ما انت تدعوه وتعبد. ها؟ رأيت صورة اليوم في الاخبار ان يسجدون لمليکهم في احد

الدول يسجدون ويرکعون لمليکهم. طیب هذا الان قبل ان ترکعوا تسجدوا له. قبل ان يوجد كان - 01:27:31

وسيصير الى المواد کيف ترکعون وتسجدون له عجبا والله اموات غير احياء وما يشعرون اي ان يبعثون يعني حتى العلم ما عندهم علم متى البعث ولا عندهم احساس وهذا فيه دالة على ان من صفات الرب الكامل انه يعلم ایام البعث. ولهذا قال علمها عند ربی. لا -

01:27:51

ليها الا هو وابراهيم عليه السلام احتاج على قومه بعجز العبودات. دل على ان الله لا بد ان يكون موصوفا بالكمالات يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك. اذا الرب لا بد ان يكون سميما بصيرا - 01:28:19

اليس سميما فقط سميما على وجه الاعلى؟ حتى لا يشركه في ذلك احد اذ لو شركه احد في العبادات بصيرا على الوجه الاعلى. غنيا على وجه الاعلى - 01:28:42

فكل غني محتاج اليه وهو الغني المطلق الصمد الذي لا يحتاج الى شيء. وقال لقومه ايضا افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون. ثم قال الشيخ قد ثبت بالحس - 01:29:05

سوی المشاهدة ان للمخلوق صفات كمال حنا نرى ان بعض المخلوقات لها صفات كمال نضرب مثال عندنا العدم وعندنا الوجود ايهما كمال؟ الوجود. ممتاز. اذا الوجود كمال. في الموجودات في الموجودات - 01:29:25

موات وهناك احياء. ايها كمن؟ الحياة كمال. طیب في الاحياء هناك عالم هناك جاھل وما کمان؟ العالم. اذا نحن نعلم علم اليقين ان الذي اوجد الموجودات هو موصوف بالوجود ان الذي اوجد الاحياء مع الاموات ها موصوف بالحياة - 01:29:49

ان الذي اوجد الحياة لابد ان يكون له اکمل الحياة ولما اوجد الجھلاء واوجد العلماء علمنا ان العلم كمال فلا بد ان يكون له اکمل علم ها هذا من حيث الدالة ايضا كما قال الشيخ يعني بالمشاهدة ان للمخلوق صفاتة کمال وهي من الله فمعطي الكمال - 01:30:17

اولى به. هذا الدليل ايش نسميه؟ نسميه دلال قياس المشاهدة الاولوية او دلال قياس الاولى دالة قياس الاولى. قال واما الفطرة فلان النفوس السليمة مجبولة مفطورة على محبة الله وتعظيمه - 01:30:45

مو بس تشذی مو بس مجبولة على محبة الله وتعظيمه بس بل مجبولة انها عند الملمات لا تنادي الا رب البرية لما يشوف الفيضانات لا يتوجه قلبه الا الى خالق الارض والسماءات - 01:31:09

لما يشوف الزلزال لا يتوجه قلبه لا الى ملك ولا الى داخلية ولا الى خارجية ولا الى مطافي ما يفكر الا في الرب فطرة وذلك لأن الله جل وعلا فطر القلوب على الاحساس بكماله جل وعلا مو بس مجرد مشاهدة - 01:31:26

في القلب احساس بعظمة الله جل وعلا. كما ان العين ترى الكمالات في المفعولات فتستدل بذلك على کمال موجدها جل في علاه نعم اذا لا يجوز وصف الله عز وجل بنقص - 01:31:48

ولا يجوز وصف الله بصفة فيها نقص او صفة کمال فيها نقص لا بدلالة النص ولا بدلالة المشاهدة والفطرة. نعم احسن الله اليکم. واذا كانت الصفة نقصا لا کمال فيها فهي ممتنعة في حق الله تعالى. کالموت والجهل والتبیان والعجز والعمل - 01:32:09

والصم والصم والصم احسن الله اليکم. والصم ونحوها لقوله تعالى وتوکل على الحي الذي لا يموت وقوله عن موسى في كتاب لا يضل ربی ولا ينسی. وقوله وما كان الله لي - 01:32:35

معجزة من شيء في السماوات ولا في الارض. وقوله ان يحسب ام يحسبون فانا لا نسمع سرهم ونجواهم. بل ورسلنا لدیهم يكتبون. وقال النبي صلی الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان ربکم ليس باعور. وقال ایها الناس اربعوا على - 01:32:55

فانکم لا تدعون اصم ولا غائبا. وقد عاقب الله تعالى الواصفین له بالنقص كما في قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ایدیهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مدسوطتان ينفق کيف يشاء. وقوله لقد سمع - 01:33:25

قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن اغنياء ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحریق ونזה نفسه عما يصفون به من النقائص. فقالت سبحان رب العزة عما - 01:33:55

ايصفون وسلام على المرسلین. والحمد لله رب العالمین. وقال الا ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل لؤلؤ الله بما

خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون - 01:34:25

يعني هذه القاعدة مهمة جدا اذا كانت الصفة نقصا لا كمال فيها. فهي ممتنعة عن الله عز وجل. وهنا ينبغي ان نعلم ان الصفات في حق الله تبارك وتعالى منقسمة الى ثلاثة من حيث الحكم من حيث - 01:34:55

ايش الحكم؟ صفات ممتنعة في حق الله تعالى. وهي كل صفة كل صفة نقص وهي كل صفة نقص كما ذكر الشيخ هنا الموت والجهل والنسوان والعجز والعمى والصمم. وهي منزهة وهي منفية - 01:35:15

الله عز وجل بالنصوص كما دل على ذلك العقل النوع الثاني من حيث الحكم صفات واجبة في حق الله تعالى وهي مثل الصفات التي ذكرناها سابقا كونه جل وعلا الحي - 01:35:37

السميع البصير العليم القادر القوي العزيز الجبار ونحو ذلك. هذه صفات يجب ان يتتصف الله جل وعلا بها لا من حيث حكمنا عليه. لكنها واجبة للرب تبارك وتعالى اذن الاول صفات ممتنعة في حق الرب. ويعبر عنها في القرآن بكلمة وما ينبغي - 01:36:01

كلمة لا ينبغي آآ يعبر عنها بعض العلماء بيمتنع في حق الله النوع الثاني يجب في حق الله. التعبير عنه في القرآن يأتي بضمير الفصل هو. انه هو عزيز العليم انه هو الغفور الرحيم - 01:36:34

ونحو ذلك الله لا الله الا هو الحي القيوم وهو العلي العظيم اذا هذه صفات واجبة في حق الله تبارك وتعالى. النوع الثالث صفات جائزة في حق الله عز وجل - 01:37:00

وهي التي فيها نقص من وجه وكمال من وجه. فيجوز اثباتها على الكمال ويجب نفيها عن وجه النقص طيب ما الدليل على ان الله جل وعلا يمتنع في حقه صفات النقص؟ ذكر الشيخ الاadle النصية السمعية على - 01:37:21

توكل على الحي الذي لا يموت فكلمة لا يموت نفي الموت لكمال حياته في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. لكمال علمه وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض لكمال قدرته وقوته وعزته - 01:37:49

هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونحوهم؟ بل لكمال سمعه وعلمه وبصره وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. لكمال ذاته فله عينان تليقان بجلاله - 01:38:16

ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. اصم فيه دلالة على كمال صفة السمع ولا غائبة فيه دلالة على صفة الشهيد. السميع البصير العليم. والحديثان رواهم البخاري - 01:38:37

ومسلم ومعاقبة الله عز وجل للواصفين له بالنقايص دليل على ان وصف الله بالنقائص من اعظم انواع الكفرها من اعظم انواع الكفر سبق معنى ان ذكرنا الشرك بالله عز وجل. من اعظم انواع - 01:38:58

كفر تسمية الله بما لم يسمى به نفسه والالحاد في اسماء الله. ومن اعظم انواع الكفر هو وصف الله بالنقائص. صار الامر عندنا ثلاثة الاول متعلق الالوهية الالئنان الاخران متعلق بايش؟ بالاسماء والصفات. لقد سمع الله قول الذين - 01:39:20

قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال سكتب ما قالوا وقت الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ونقول ذوقوا عذاب الحريق عقوبة مترتبة على قولهم على وجه الشاهد ونזה نفسه بما يصفه به من النقائص يصفه به الواصفون المفترون. فقال سبحان رب رب العزة - 01:39:44

عما يصف اي عما يصفه به من؟ الجاهلون من المشركين. والكافرين والمبتدعة الظالمين. وسلام على مرسلين فسلم على المرسلين سلاما ما قالوه في حق رب العالمين ومن جملة ما قالوه الحمد لله رب العالمين. الواو واو حالية. والحمد لله رب العالمين. اي - 01:40:12

ان الله عز وجل له الحمد وهو الوصف بالكمالات وهو رب العالمين جل وعلا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق - 01:40:43

هذه دلالة عقلية على نفي الشرك في الالوهية. وعلى نفي الشرك في الربوبية وعلى نفي الشرك في الاسماء صفات لاحظوا لان قوله اذا لذهب كل الله بما خلق اي كل معبد هذا نفيه - 01:41:00

الشرك في الالوهية وقوله وما كان معه من الله نفي الشرك في الالوهية وقوله ولعل بعضهم على بعض نفي الشرك في الربوبية. وذلك دليل الوحدانية في الالوهية سبحانه الله عما يصفون نفي الشركة في الاسماء والصفات. نعم - [01:41:20](#)

احسن الله اليكم. واذا كانت الصفة كاما في في حال ونقصا في حال لم تكن جائزة في حق الله. ولا ممتنعة على سبيل الاطلاق ولا تتبت له اثباتا مطلقا ولا تنفي عنه نفيا مطلقا. بل لا بد من التفصيل. فتتجاوز في الحال التي تكون كماله - [01:41:46](#)

تمتنع في الحال في الحال التي تكون نقصا. وذلك كالمكر والكيد والخداع ونحوها. فهذه الصفات تكون كمالا اذا اذا كانت في مقابلة من يعاملون الفاعل بمثلها. لانها حينئذ تدل على ان فاعلها قادر على - [01:42:06](#)

مقابلة عدوه بمثل فعله او اشد و تكون نقصا في غير هذه الحال ولهذا لم يذكرها الله تعالى من صفاته على سبيل الاطلاق وانما ذكرها في مقابلة من يعاملونه ورسله بمثلها كقوله تعالى - [01:42:26](#)

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقوله والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. وقوله ان المنافقين يخادعون - [01:42:46](#)

الله وهو خادعهم. وقوله قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. ولهذا لم يذكر الله انه خان من خانوه. فقال قال وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فانك منهم. والله علیم - [01:43:16](#)

حکیم فقال فامکن منهم ولم يقل فخانهم لان الخيانة خدعة في مقام الائتمان وهي فتذم مطروقا وبذا عرف ان قول عرف وبذا عرف ان قول بعض العوام خان الله من - [01:43:46](#)

منکر فاحش يجب النهي عنه. هذه تکملة القاعدة ان قلنا الصفات من حيث الحكم ایش؟ ها ممتنعة وواجبة جائزة. من علامات الجائزة انها تتجاوز من وجه ولا يجوز من وجه. من علامات - [01:44:06](#)

صفات الجائزة ان الله يوصف بها وبضدتها. فانت تقول يجيء للفصل يوم القضاء. ها يوم القيمة ولا يجيء ينزل في الثلث الاخير من الليل ولا ينزل الان. استوی على العرش بعد خلقه هذه صفات جائزة في حق الله جل وعلا - [01:44:26](#)

صفات التي فيها نقص من وجه وكمال من وجه. لا يجوز هذه قاعدة مطردة اذا ظبطناها ما يرد علينا اي اشكال لا يجوز ان نثبتها مطلقا ولا ان نفيها مطلقا. ماذا نفعل؟ ننظر على الوجه الذي - [01:44:46](#)

ورد فنثبتها على الوجه الذي ورد. بس لا نزيد ولا ننقص. فنقول ان الله خادع من يخادع مثلا ان الله يستهزأ بمن يستهزئ يمکر بمن مکر وهو خير الماكرين وهکذا في - [01:45:06](#)

لجميع ما يأتي من الصفات التي فيها جواز من وجه ونقص من وجه. يکيد بمن کاد. يکيد بمن کاد اذا يستدرج الماكرين. يستدرج الكاذبين. هذه مسائل عظيمة ينبغي ان لها وما ذكره الشيخ من الادلة ظاهرة على هذه القاعدة ان الصفات التي فيها نقص من وجه وكمال من - [01:45:28](#)

وجه لا يجوز اثباتها مطلقا ولا نفيها مطلقا. وانما يثبت على وجه الورود فانه يكون کاما وينفي على الوجه الذي لم يرد ونتوقف في الفاظها على ما ورد. ما نجيب من عند نفينا لفظ - [01:45:58](#)

وقول العوام خان الله من يخون ما يجوز لان الله لا يخون الخيانة صفة ذم. بل الله جل وعلا لم يأمر نبيه خيانة بل نفي ونهاه عن الخيانة. فقال ويريد خيانته فقد خان الله من قبل فامکن منهم. ولذلك قال صلی الله علیه وسلم ولا تخن من - [01:46:20](#)

خانک نکتفي بهذا القدر ونقف على القاعدة الثانية ان شاء الله. ولعلنا نقف سبعين ثم نعود ان شاء الله الى الدرس والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [01:46:40](#)